



أهداف
التنمية المستدامة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

التعليم

يغيّر مجرى

الحياة



صدر في عام ٢٠١٧ عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو ٢٠١٧



هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه - الترخيص بالمثل 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO) (الرابط: <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/>). ويوافق المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (<http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en>).

ولا تعبر التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدودها أو تخومها.

ولا تعبر الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور إلا عن رأي كاتبها، ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

تصميم الغلاف: Thomas & Trotman Design

حقوق صورة الغلاف: Lightspring/Shutterstock.com و aarrows/Shutterstock.com

التصميم: Thomas & Trotman Design

الطباعة: مطابع اليونسكو

طبع في فرنسا

ED-2017/WS/3

التعليم

يغيّر مجرى

الحياة



التعليم في صميم الخطة

العالمية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

لقد قدّم المجتمع الدولي للعالم خطة جديدة وجريئة للتنمية المستدامة إذ اعتمد، في شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٥، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أجل القضاء على الفقر عن طريق تحقيق ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. واعتمدت الدول المائة والثلاث والتسعون الأعضاء في الأمم المتحدة هذه الأهداف الطموحة بالإجماع، وتتحمل هذه الدول المسؤولية الرئيسية عن تحقيقها.

ويُعتبر التعليم عاملاً حاسماً في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، ويحظى بهدف خاص به في الخطة الجديدة، وهو هدف التنمية المستدامة ٤ الذي يرمي إلى "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع".

ولمّا كانت اليونسكو وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي تملك التفويض اللازم للعمل بشأن جميع جوانب التربية والتعليم، ووكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي تملك شبكة عالمية تضم معاهد ومراكز متخصصة ومكاتب ميدانية منتشرة في جميع أرجاء العالم، فقد عُهد إليها بريادة وتنسيق المساعي الرامية إلى تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع شركائها في إطار جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠.

التعليم 2030

يستند جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ إلى الحقيقة المتمثلة في قدرة التعليم على تحقيق التنمية عن طريق تغيير مجرى الحياة. ويتطلب تحقيق ذلك تغيير طبيعة التعليم ذاته، إذ يجب أن يكون التعليم جيداً وشاملاً ومتاحاً للجميع.

جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠:

- يشمل المراحل التعليمية الممتدة من التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تعليم وتدريب الشباب والكبار؛
- يبيّن ضرورة اكتساب المهارات اللازمة للعمل؛
- يشدّد على أهمية تعليم المواطنة؛
- يركّز على الإدماج والإنصاف والمساواة بين الجنسين؛
- يرمي إلى ضمان تحقيق الجميع نتائج جيدة في التعلّم طوال حياتهم.

وتقع المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ جدول أعمال التعليم على عاتق الحكومات، بينما تتولى اليونسكو وشركاؤها تقديم المساعدة اللازمة عن طريق العمل المنسّق على إسداء المشورة بشأن السياسات، وتقديم المساعدة التقنية، وتنمية القدرات، ورصد التقدم المحرز على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

ويُعدّ إعلان إنشيوين بشأن التعليم بحلول عام ٢٠٣٠ وإطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ خريطة الطريق الرامية إلى تحقيق أغراض جدول أعمال التعليم، إذ يبيّن الإعلان وإطار العمل كيف يمكن للبلدان تحويل التعهدات إلى أفعال بالتعاون مع اليونسكو والشركاء العالميين.

ويرمي جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ إلى الوفاء بالتعهد العالمي، في إطار حركة التعليم للجميع، بضمن انتفاع الجميع بالتعليم الأساسي.

التحديات العالمية في مجال التعليم

٣٩ مليار دولار امريكي

مجموع المساعدات اللازمة لسدّ العجز السنوي في تمويل التعليم، أي ما يعادل ستة أضعاف مجموع المساعدات الراهنة

٧٥٨ مليون

عدد الكبار الأميين (١٥ ٪ من مجموع الكبار)، وثلثاهما من النساء

٦٩ مليون

عدد المعلمين الإضافيين اللازمين في جميع أرجاء العالم لتحقيق أهداف جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠

٣٥ ٪

من الأطفال غير الملحقين بالمدارس يعيشون في مناطق متضررة من النزاعات

١٤ ٪

من الشباب - و١ ٪ فقط من الفتيات الأشد فقراً - يكملون تعليمهم الثانوي في البلدان المنخفضة الدخل

٢٦٣ مليون

عدد الأطفال والشباب غير الملحقين بالمدارس

إعادة التفكير في التربية والتعليم

يبين منشور اليونسكو الطليعي المعنون "إعادة التفكير في التربية والتعليم" الرؤية التي يستند إليها جدول الأعمال الجديد للتعليم حتى عام 2030 والتحديات المرتبطة به. ويعيد هذا المنشور النظر في الغرض من التربية والتعليم، وفي تنظيم عملية التعلم في سياق عالمي متغيّر. ويراد لهذا المنشور أن يكون دعوة إلى الحوار مستلهمة من رؤية إنسانية للتربية والتعليم والتنمية.



عشر غايات لتحقيق أغراض جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠

ينطوي هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم على ١٠ غايات تشمل الكثير من الجوانب المختلفة للتعليم. وتنقسم تلك الغايات العشر إلى سبع نتائج منشودة وثلاث وسائل لتحقيقها.

<p>١-٤ تعميم التعليم الابتدائي والثانوي</p> <p>ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠.</p>	
<p>٢-٤ تنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم قبل الابتدائي</p> <p>ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠.</p>	
<p>٣-٤ تكافؤ فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي</p> <p>ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام ٢٠٣٠.</p>	
<p>٤-٤ امتلاك المهارات اللازمة لمزاولة عمل لائق</p> <p>الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولباشرة الأعمال الحرة، بحلول عام ٢٠٣٠.</p>	
<p>٥-٤ المساواة بين الجنسين والإدماج</p> <p>القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام ٢٠٣٠.</p>	



٦-٤ تمكن جميع الشباب والكبار من القراءة والكتابة والحساب

ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام ٢٠٣٠.



٧-٤ التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية

ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة بوسائل تضم، على سبيل المثال لا الحصر، التعليم من أجل التنمية المستدامة وأساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، ونشر ثقافة السلام واللاعنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠.



٤-أ توفير بيئة تعليمية فعالة

بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع.



٤-ب توفير المنح الدراسية

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام ٢٠٢٠.



٤-ج زيادة عدد المعلمين والمربين

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام ٢٠٣٠.



تولي اليونسكو التعليم الأولوية باعتباره حقاً من حقوق الإنسان ومنفعة عامة. وتساعد المنظمة البلدان على إنشاء نُظُم تعليمية عالية الجودة وشاملة للجميع عن طريق تعزيز القدرة على وضع السياسات التربوية وتنفيذها.

التنسيق على جميع الأصعدة

يجري العمل على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

وتقوم اليونسكو على الصعيد العالمي بما يلي:

- الدعوة إلى المحافظة على الزخم السياسي؛
- ضمان تعاون جميع الشركاء تعاوناً فعالاً، وضمان وضع رؤية مشتركة بينهم؛
- الجمع بين الشركاء والبلدان لتشاطر أفضل الممارسات؛
- تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب؛
- رصد التقدم المحرز فيما يخص الغايات المراد بلوغها في مجال التعليم بحلول عام ٢٠٣٠.

وتتولى اليونسكو أيضاً تنظيم اجتماعات اللجنة التوجيهية المعنية بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠. وتُعدّ هذه اللجنة آلية تنسيق عالية شاملة رفيعة المستوى ومتعددة الأطراف. وتساعد اللجنة البلدان والشركاء على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ وبلوغ ما يتعلق بالتعليم من غايات سائر أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ عن طريق تقديم الإرشادات الاستراتيجية، والاضطلاع بالرصد، وإقامة الشراكات، والدعوة والمناصرة، وتحقيق الاتساق بين أنشطة الشركاء.

وتضطلع مكاتب اليونسكو الميدانية، على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بدور فعال في إدارة آليات التنسيق وإقامة الشراكات من أجل إضفاء الاتساق على المساعي المبذولة، والمحافظة على التواصل بين الجهات المعنية على الصعيدين العالمي والوطني.

وتسعى اليونسكو، على الصعيد الوطني، إلى إيجاد روابط بين المساعي العالمية والإقليمية والوطنية، وتساهم في إقامة الحوار عن طريق الجمع بين السلطات العامة والمجتمع المدني وعالم الأعمال والجهات المعنية بالتعليم والتدريب وسوق العمل. وتحت اليونسكو الجهات المانحة على دعم المساعي المتعلقة بالأولويات الوطنية الخاصة بالتعليم

رصد التقدم المحرز

تُعدّ البيانات عاملاً حاسماً في تمكين البلدان من رصد التقدم المحرز ووضع سياسات قائمة على البيانات.

ويتولى معهد اليونسكو للإحصاء والفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم رصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي.

وتدرج البيانات التي يوفّرها معهد اليونسكو للإحصاء بشأن التعليم في عداد أكثر البيانات الخاصة بالتعليم شمولاً في العالم. ويقود المعهد المساعي الرامية إلى وضع مؤشرات وإعداد بيانات لكل غاية من غايات هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم.

ويُعدّ التقرير العالمي لرصد التعليم، الذي تصدره اليونسكو سنوياً، مرجعاً تحليلياً شاملاً ومكيناً لاستعراض حالة التعليم على الصعيد العالمي. وتتمثّل المهمة المسندة إلى الفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم في رصد التقدم المحرز فيما يخص التعليم في أهداف التنمية المستدامة.

إسداء المشورة بشأن السياسات

توفر اليونسكو مجموعة كبيرة من الخبرات من أجل تقديم المساعدة اللازمة لمختلف البلدان فيما يخص نُظُمها التعليمية، وتولي عناية خاصة للمسائل المرتبطة بالمساواة بين الجنسين. وتشمل المساعدة التي تقدمها اليونسكو ما يلي:

- مراجعة الأطر القانونية من أجل إنفاذ الحق في التعليم الجيد والشامل للجميع؛
- توفير المساعدة التقنية اللازمة لوضع الخطط القطاعية الخاصة بالتعليم؛
- إعداد ونشر توجيهاً ومواد بشأن مواضيع تضم مثلاً التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإعداد المعلمين وتدريبهم، وتعليم المواطنة العالمية؛
- إسداء المشورة بشأن إعداد المناهج الدراسية وغيرها من المواد التعليمية.

تنمية القدرات

تعمل اليونسكو على بناء القدرات في مختلف البلدان، مع التركيز على بناء قدرات المؤسسات، في مجالات أساسية تضم مثلاً التخطيط التربوي، ومحو الأمية لدى الشباب والكبار، وتنمية المهارات، والتعليم العالي، وإعداد المناهج الدراسية، وإعداد المعلمين، وجمع البيانات وتحليلها.

وتعمل اليونسكو أيضاً على بناء قدرات الخبراء الوطنيين، ومنهم الخبراء القائمون على التخطيط التربوي وإدارة شؤون التربية والتعليم على سبيل المثال، ويساعد هذا الأمر البلدان على إعداد خطط تربوية فعالة وتنفيذها وتحسين إدارة الموارد التعليمية.

البلدان ذات الأولوية

تساعد اليونسكو عدداً من البلدان عن طريق مجموعة من الأنشطة المتنوعة، بيد أنها تولي الأولوية للبلدان الأشد احتياجاً إلى المساعدة مع التركيز بوجه خاص على البلدان الأفريقية.

أقل البلدان نمواً

تعمل اليونسكو، منذ عام ٢٠٠٣، على زيادة مساعدتها لأقل البلدان نمواً عن طريق برنامج بناء القدرات من أجل توفير التعليم بغرض تحسين نوعية التعليم وزيادة فرص التعلم.

ويستفيد ٢٨ بلداً في الوقت الحاضر، معظمها من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، من هذا البرنامج الرامي إلى زيادة عدد الشباب والكبار الذي يكتسبون مهارات القراءة والكتابة والحساب، وكذلك عدد الشباب والكبار الذين يكتسبون المهارات اللازمة للعمل، من أجل زيادة عدد المعلمين ودعم التخطيط والإدارة في قطاع التعليم.

البلدان التي تمرّ بأزمات

يمكن أن تؤدي النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة إلى نزوح أجيال كاملة، ومعاناتها من صدمات نفسية، وحرمانها من التعليم، وافتقارها إلى القدرات والوسائل اللازمة للمساهمة في عملية الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي لبلادها أو منطقتها. وقد يؤدي نزوح أعداد كبيرة من السكان قسراً إلى فرض ضغوط هائلة على نُظم التعليم.

وتسخر اليونسكو الخبرة التي تملكها في مجال التخطيط للحدّ من مخاطر الكوارث، وكذلك في مجال تعزيز التلاحم الاجتماعي، من أجل مواجهة التحديات المرتبطة بأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.

الأدوار الرئيسية لليونسكو

← مختبر للأفكار:

التنبؤ بالاتجاهات والاحتياجات الجديدة في مجال التربية والتعليم والاستجابة لها، ووضع سياسات تربوية قائمة على نتائج البحوث وأولويات البلدان المعنية.

← هيئة تقنية:

وضع المعايير والقواعد والمبادئ التوجيهية في ميادين التربية والتعليم الرئيسية، ورصد تنفيذ ونشر السياسات والإجراءات التربوية الناجحة.

← مركز لتبادل المعلومات:

التشجيع على تعزيز السياسات والإجراءات التربوية الناجحة وتنفيذها ونشرها.

← هيئة لبناء القدرات:

توفير سُبُل التعاون التقني من أجل تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحقيق أهدافها التعليمية الوطنية.

← عامل حفّاز للتعاون الدولي:

إقامة وتعزيز الحوار والتواصل بين القائمين على إدارة شؤون التربية والتعليم والجهات المعنية بالتربية والتعليم.

تساعد برامج اليونسكو التربوية على تحسين حياة الناس في جميع أرجاء المعمورة.

إنفاذ حقوق أبناء وبنات السكان الأصليين في غواتيمالا

تواصل الفتاة الغواتيمالية كيلى باولينا تشيك، التي تبلغ من العمر ١٤ عاماً، سعيها إلى تحقيق حلمها في الدراسة بفضل مشروع مشترك بين اليونسكو وحكومة غواتيمالا يتيح لأبناء وبنات السكان الأصليين فرصة ثانية للحصول على التعليم. وتعيش كيلى في قرية تشواكورال التابعة لبلدية سانتا ماريا تشيكيغولا الواقعة في منطقة المرتفعات الغربية لغواتيمالا، حيث يرغب الفقر والتهميش الأطفال على ترك المدرسة من أجل العمل في الزراعة. وتشارك كيلى في برنامج "ساكيلاي بي: السبيل إلى إنفاذ حقوق بنات السكان الأصليين في غواتيمالا"، الذي يوفر للفتيات العاملات دروساً ملائمة لظروفهن لتعلم القراءة والكتابة والحساب بواسطة أجهزة محمولة.





© UNESCO / Nichole Saad

مشروع المهارات الحياتية والإرشاد يبعث الأمل في نفوس الشباب السوريين الذين يرزحون تحت وطأة الصدمات النفسية

يساعد مشروع اليونسكو الخاص بالمهارات الحياتية الشباب السوريين على التغلب على عواقب الصدمات النفسية التي أصابتهم من جرّاء النزاع الذي يعصف ببلادهم، وكذلك على بناء مستقبلهم. ويشارك علاء البالغ من العمر ٢٠ عاماً في برنامج للتدريب المهني بفضل مشروع تنمية مهارات الشباب والإرشاد الذي تضطلع به اليونسكو في عمّان بالأردن. وقال علاء بشأن هذا المشروع: "لقد عانيت من ويلات الحرب ومن موت خطيبتي عندما كنت في سورية. ويساعدني هذا المشروع على التغلب على المصاعب الناجمة عن ذلك". وقال خلدون البالغ من العمر ٢٢ عاماً بشأنه: "لقد تحوّلت من شخص مكتئب إلى شخص توّاق للذهاب إلى المدرسة". ويرمي هذا المشروع، الذي يمتد لمدة عامين، إلى تمكين ١٢٠٠ شاب وشابة من النجاح في دراستهم الأكاديمية وحياتهم اليومية. ويُعدّ هذا المشروع جزءاً من مشروع أوسع منه نطاقاً، وهو مشروع تحسين نوعية تعليم الشباب السوريين اللاجئين في الأردن وتنمية المهارات لديهم. ويتولى مكتب اليونسكو في عمّان تنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته ٤,٣ مليون يورو والذي يموله الاتحاد الأوروبي من أجل المحافظة على جودة التعليم وتعزيز فرص تنمية المهارات لدى الشباب السوريين اللاجئين في الأردن والشباب الأردنيين.

فائزون من المملكة المتحدة بجائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة يثبتون فعالية التعاون بين النظراء

كان برنامج الاعتماد البيئي "جرين امباكت" (Green Impact)، الذي يتولى طلاب جامعيون إدارته، أحد المشاريع الثلاثة التي فازت بجائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠١٦. ويُعدّ هذا البرنامج الطبيعي للالتزام بالتنمية المستدامة، الذي وضعه الاتحاد الوطني لطلبة المملكة المتحدة، أحد أكبر وأنجح برامج الاستدامة التي يتولى إدارتها الطلاب في العالم. ويعتمد هذا البرنامج على الطلاب الذين يقومون بدور المرشدين والمدققين، إذ يشارك فيه ما يزيد على ألف طالب سنوياً ويقومون بمساعدة الموظفين على تحويل أماكن عملهم إلى أماكن أكثر مراعاة للبيئة عن طريق تزويدهم بكتيّبات إرشادات معدّة حسب الطلب. ويجري تنفيذ البرنامج في ٢٧٠ منظمة حالياً، ويعمل على تنفيذه ٨٨٩١ قسماً أو فريق عمل، ويشمل ٢٩١٩١ موظفاً. وقد بلغ عدد تدابير البرنامج المراعية للبيئة ٢٥٠٠٠٠ تدبير في العام الماضي، وأتاح البرنامج للمؤسسات المشاركة فيه، وفقاً للتقديرات، توفير ١,٢ مليون جنيه إسترليني بفضل الكفاءة في استخدام الموارد والانضباط فيما يخص المشتريات، بينما بلغ مجموع رسوم اشتراك تلك المؤسسات في البرنامج ٣٨٥ ٠٠٠.



الشرطة الأفغانية تحسّن حياة أفرادها عن طريق محو الأمية

تغلّبت الشرطيتان الأفغانيتان السيدة عزيزة رحمن والسيدة غُل رحمن، بفضل مشروع لمحو الأمية تضطلع به اليونسكو، على عقبات شخصية هائلة كانت تعترض تقدمهما في الحياة والعمل، إذ التحقت الشرطيتان ببرنامج اليونسكو لمحو الأمية من أجل تمكين الشرطة الأفغانية الذي تموّله الحكومة اليابانية. وهذا البرنامج جزء من برنامج اليونسكو لتعزيز محو الأمية في أفغانستان، الذي مكّن حتى الآن ٦٠٠٠٠٠ نسمة من الشباب والكبار (٦٠٪ منهم نساء) من الحصول على شهادة. وتعتمد السيدة عزيزة رحمن والسيدة غُل رحمن، بفضل هذا البرنامج، مواصلة تعليمهما سعياً إلى التقدم في مسيرتهما المهنية.





توفير المهارات اللازمة لقطاع الصناعة في أفريقيا

يتيح برنامج اليونسكو لتحسين التعليم من أجل نهضة أفريقيا، الذي تمّوله جمهورية كوريا، تعليم المهارات العملية للتلاميذ والطلاب وتقوية الروابط بين التدريب وسوق العمل. وقد انتفع بهذا البرنامج عدد من الطلاب الشباب وعدد من الكبار الذين تركوا المدرسة في جنوب زامبيا، إذ تعلموا مهارات تضم مثلاً الخياطة وتفصيل وتصميم الملابس، فضلاً عن دراسة المناهج الدراسية العادية وحضور دروس محو الأمية التي يُعتبر حضورها شرطاً من شروط الالتحاق بالبرنامج. وأعرب الطلاب الذين انتفعوا بهذا البرنامج، ومنهم السيدة أنيس بواليا كولوي التي كانت آنذاك في السابعة والأربعين من عمرها، عن سعادتهم بالحصول على مؤهلات رسمية في مجال التصميم، وكذلك بتعلم القراءة والكتابة والحساب. وأتاح برنامج للتدريب على إدارة الخدمات الفندقية، يتوافق مع الاحتياجات المحلية لقطاع السياحة في بوتسوانا، تدريب ٢٠٠ طالب حتى الآن على فن الطهي وقواعد الضيافة وإدارة شؤون السفر. ويجري تنفيذ هذا البرنامج في بوتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وملاوي وناميبيا وزامبيا.

يؤدي الترابط المتزايد في عالمنا إلى ظهور تحديات جديدة في مجال التعليم. وتضطلع اليونسكو بدور ريادي في التفكير في كيفية درء التطرف العنيف، وفي كيفية التصدي للتحديات الأخرى الناجمة عن العولمة في مجال الصحة والأمن والبيئة. وتعمل اليونسكو على تسخير التكنولوجيا لتوفير التعليم وتوسيع نطاق الانتفاع به لكي يشمل الفئات المهمشة.

تعليم المواطنة العالمية

تسعى اليونسكو إلى تمكين المواطنين من الاضطلاع بدو فعال في التصدي للتحديات العالمية، ومن المساهمة في بناء عالم أكثر شمولاً ينعم بقدر أكبر من السلام والتسامح والأمان.

وتوفّر اليونسكو، بوجه خاص، محفلاً للحوار بشأن السياسات بين الجهات المعنية بالتعليم (واضعو السياسات، والمعلمون والمربون، والمتعلمون ... إلخ) لبحث كيفية إدماج تعليم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان في نظم التعليم، وكيفية المشاركة في التفكير النقدي بشأن محرقة اليهود (الهولوكوست) وغيرها من عمليات الإبادة الجماعية للحيلولة دون وقوع فظائع مماثلة في المستقبل. وتعمل اليونسكو على إعداد إرشادات وأدوات تقنية، وبناء القدرات في مجال تعليم المواطنة العالمية، مع التركيز على درء التطرف العنيف.

التعليم من أجل التنمية المستدامة

يمكن التعليم من أجل التنمية المستدامة المتعلمين من اتخاذ قرارات مستنيرة وتدابير مسؤولة تضمن سلامة البيئة، والاستدامة الاقتصادية، وعدالة المجتمع، لصالح الأجيال الحالية والمقبلة.

وتعمل اليونسكو على إعداد مواد تعليمية بشأن قضايا تضم على سبيل المثال تغيّر المناخ، والتنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وترمي هذه المواد إلى تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لمزاولة "المهنة المراعية للبيئة"، وحثّ المواطنين على الأخذ بأساليب عيش أكثر استدامة.

تعليم النساء والفتيات

تدعو اليونسكو منذ تأسيسها إلى زيادة فرص التعليم المتاحة للنساء والفتيات. ويعطي جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ زخماً جديداً لتعليم النساء والفتيات لضمان انتفاعهن بفرص مماثلة للفرص المتاحة للرجال والفتيان في التعليم النظامي وغير النظامي.

وتساعد اليونسكو البلدان على التصدي للعنف المدرسي الناجم عن الاعتبارات الجنسانية، وكذلك على إزالة العوائق الأخرى التي تحول دون تعليم النساء والفتيات، ومنها المرافق والمواد التعليمية غير الملائمة، وكذلك العوائق البنوية والاقتصادية والثقافية الأكثر تعقيداً.

التعلم بالوسائل الرقمية

تغيّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طريقة حياتنا وتواصلنا وتعلّمنا. ويمكن تسخيرها، بواسطة الهواتف المحمولة على سبيل المثال، لتوسيع نطاق الانتفاع بالتعليم لكي يشمل المعوقين والمتعلمين القاطنين في الأماكن ذات البنى الأساسية المحدودة.

ويمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً للتصدي للتحديات الخاصة بنظم التعليم عن طريق توفير التدريب المهني المستمر للمعلمين والمساعدة على إدارة شؤون التعليم. وتقدّم اليونسكو المشورة بشأن السياسات، ولا سيما في المجالات الناشئة التي تضم مثلاً التعلّم بالأجهزة المحمولة وضمان توفر موارد تعليمية متعددة اللغات والوسائط.



التعليم في حالات الطوارئ والأزمات

يعيش عدد كبير لا يفتأ يتزايد من الأطفال والمراهقين غير الملتحقين بالمدارس في بلدان متضررة من النزاعات، أو في مناطق متضررة من الكوارث الطبيعية. وتدعو اليونسكو إلى توفير التعليم في هذه الظروف عن طريق إسداء المشورة إلى الحكومات بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ والإنعاش، ووضع معايير وآليات قانونية دولية في هذا الصدد.

وتضطلع اليونسكو بدور فعال في الدعوة إلى إدراج التعليم في المساعي الرامية إلى التصدي لحالات الطوارئ وفي عمليات الإنعاش الطويلة الأجل، وتهتم اهتماماً شديداً بحماية المدارس والجامعات من الاعتداءات أثناء النزاعات المسلحة. وتدعو اليونسكو إلى التخطيط للحد من مخاطر الكوارث وتعزيز التلاحم الاجتماعي من أجل التصدي للتحديات المرتبطة بأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.

مكافأة المشاريع المبتكرة

تكافئ جوائز اليونسكو الخاصة بالتعليم مشاريع بارزة مبتكرة تعزز الجهود الرامية إلى توفير التعليم الجيد للجميع، وتسترعي انتباه العالم في الوقت ذاته إلى مواضيع مهمة للغاية.

← جائزة اليونسكو لتعليم الفتيات والنساء.

← جائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

← جائزة اليونسكو - حمدان بن راشد آل مكتوم لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين.

← جائزة اليونسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم.

← جائزتا اليونسكو لمحو الأمية: جائزة اليونسكو - الملك سيجونغ لمحو الأمية، وجائزة اليونسكو - كونفوشيوس لمحو الأمية.

يعمل قطاع التربية في اليونسكو من خلال شبكته العالمية الواسعة النطاق.

المكاتب الميدانية

تملك اليونسكو ٥٣ مكتباً ميدانياً، وتستعين بها لوضع استراتيجيات وإعداد برامج وأنشطة بالتشاور مع السلطات الوطنية وشركاء آخرين.

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى:

تملك اليونسكو مكاتب ميدانية في أبيدجان وأبوجا وأكرا وأديس أبابا وباماكو وبراغافيل وداكار ودار السلام وهراري وجوبا وكينشاسا وليبرفيل ومابوتو ونيروبي وويندهوك وياوندي.

الدول العربية:

تملك اليونسكو مكاتب ميدانية في عمّان وبغداد وبيروت والقاهرة والدوحة والخرطوم والرباط ورام الله.

المقر

قطاع التربية هو أكبر قطاعات اليونسكو، إذ يعمل فيه زهاء ٤٠٠ موظف، ومنهم ١٢٠ موظفاً تقريباً يعملون في مقر المنظمة في باريس.



مفتاح الخريطة

- مكاتب ميدانية
- معاهد ومراكز متخصصة

المعاهد والمراكز المتخصصة

تقدّم اليونسكو خدمات الدعم المباشر للقائمين على التخطيط التربوي من خلال شبكة تضم معاهد ومراكز متخصصة في التربية والتعليم:

مكتب التربية الدولي لليونسكو (جنيف، سويسرا)
يسعى المكتب إلى تعزيز القدرة على إعداد وتطوير المناهج الدراسية والمضامين التعليمية.



معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (باريس، فرنسا؛ فضلاً عن فرعين أحدهما في بوينوس آيرس في الأرجنتين، والآخر في داكار في السنغال) يساعد المعهد البلدان على تصميم نظم التعليم الوطنية وإدارتها ووضع الخطط الخاصة بها.



معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة (هامبورغ، ألمانيا)
يسعى المعهد إلى تعزيز ونشر السياسات والممارسات الكفيلة بإتاحة التعلّم مدى الحياة، مع التركيز على محو الأمية لدى الكبار وعلى التعليم غير النظامي.



معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (موسكو، الاتحاد الروسي) يساعد المعهد البلدان على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.



معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (كاراكاس، فنزويلا) يشجّع المعهد على تطوير التعليم العالي في المنطقة.

IESALC

معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (أديس أبابا، إثيوبيا) يساعد المعهد على تعزيز قدرات المؤسسات التعليمية في أفريقيا، مع التركيز على إعداد المعلمين.



معهد المهاتما غاندي للتربية من أجل السلام والتنمية (نيودلهي، الهند) معهد متخصص في البحث وتشاطر المعارف ووضع السياسات من أجل السلام والاستدامة والمواطنة العالمية.



مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (بون، ألمانيا) يساعد المركز الدول الأعضاء في اليونسكو على وضع سياسات تربوية واتخاذ إجراءات تعليمية لأغراض الالتحاق بسوق العمل وتنمية المهارات من أجل تعزيز الأهلية للعمل والشعور بالمواطنة.

UNEVOC

آسيا والمحيط الهادي:

تملك اليونسكو مكاتب ميدانية في ألماتي وأبيا وبانوك وبيجين ودكا وهانوي وإسلام آباد وجاكارتا وكابول وكاتماندو ونيودلهي وبنوم بنه وطشقند وطهران.

أوروبا وأمريكا الشمالية:

تملك اليونسكو مكاتب ميدانية في بروكسل وجنيف ونيويورك والبندقية.

أمريكا اللاتينية والكاريبي:

تملك اليونسكو مكاتب ميدانية في برازيليا وغواتيمالا وهافانا وكينغستون وليما ومكسيكو ومونتيفيديو وبور-أو-برانس وكيتو وسان خوسيه وسانتياغو دي شيلي.

الشبكات العالمية

تملك اليونسكو أيضاً مجموعة فريدة من الشبكات التي تضم مؤسسات تعليمية مختصة بمختلف مراحل التعليم ومنتشرة في جميع أرجاء العالم.

أنشئت شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة في عام ١٩٥٣، وهي شبكة عالمية تضم ١٠٠٠٠ مؤسسة تعليمية في ١٨١ بلداً. وتعمل المؤسسات التي تضمها الشبكة، ومنها مؤسسات معنية بالتعليم قبل المدرسي ومدارس ابتدائية وثانوية ومهنية ومؤسسات مختصة بإعداد المعلمين، على تعزيز التفاهم الدولي والسلام والحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة والتعليم الجيد تعزيزاً فعلياً.



أنشئ برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو في عام ١٩٩٢ لتعزيز التعاون والربط الشبكي بين الجامعات على الصعيد الدولي من أجل تعزيز القدرات المؤسسية عن طريق العمل التعاوني وتشاطر المعارف. وتتصدى هذه الشبكة، التي تضم أكثر من ٧٠٠ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحوث في ١٢٨ بلداً، للتحديات الملحة وتساهم في تنمية المجتمعات.



أنشئت شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في عام ١٩٩٣. وتعدّ هذه الشبكة المحفل العالمي المختص بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وتضم الشبكة ٢٩٠ مركزاً للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في ١٦٧ دولة من الدول الأعضاء في اليونسكو. وتضطلع الشبكة بدور فعال في إعداد ونشر البحوث ودراسات الحالات وقواعد البيانات والمنشورات، وتمكّن الشبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من تأدية وظيفته كمركز لتبادل المعلومات.



الشركاء في مجال التنمية

وتحرص اليونسكو على مواصلة الحوار والتعاون مع المجتمع المدني، ولا سيّما عن طريق المشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم التي تضم زهاء ٣٠٠ منظمة وطنية وإقليمية ودولية.

ويضم الشركاء الذين يساهمون في تمويل أنشطة اليونسكو جهات مانحة ثنائية، وجهات مانحة من القطاع الخاص، ومؤسسات كثر شركة سي جي ومؤسسة "دبي العطاء" ومؤسسة هاينان سي هانغ وشركة بروكتر آند غامبل ومؤسسة ديفيد ولوسيل باكارد.

تعمل اليونسكو بالتنسيق مع شركائها على جميع المستويات، ومنهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، والشراكة العالمية من أجل التعليم، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والاتحاد الدولي للمعلمين.

تواصلوا معنا

قطاع التربية في اليونسكو
7, place de Fontenoy
75352 Paris
France

www.youtube.com/unescoarabic 

fr.linkedin.com/company/unesco 

(انضم الى فريق قطاع التربية
في اليونسكو)

plus.google.com/+UNESCO/posts 

edknowledge@unesco.org 

www.unesco.org/education 

www.facebook.com/unescoarabic 

[@UNESCOarabic](https://twitter.com/UNESCOarabic) 

التعليم يغيّر مجرى الحياة

يستعرض هذا الكتيب دور اليونسكو في زيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي يشكّل جزءاً من المساعي العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. ويحظى التعليم، الذي يُعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، بهدف خاص به في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وهو هدف التنمية المستدامة ٤ الذي يرمي إلى «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع».

واليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم. ويضطلع قطاع التربية في المنظمة بدور ريادي في مجال التعليم على الصعيدين العالمي والإقليمي، ويتصدى للتحديات العالمية المعاصرة عن طريق التعليم، مع التركيز بوجه خاص على المساواة بين الجنسين وعلى أفريقيا.